



ABSTRACTS: VOLUME 6, SPECIAL ISSUE

ABSTRACT

دور الإعلام والفنون السينمائية في أدلجة العقول وتشكيل الرأي العام للشعب العراقي

هاني محسن عبدالله، محمد ثائر.
العراق، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية.

الخلفية: تمحور البحث حول مفهوم أدلجة العقول وأهميته في الحفاظ على الفكر السليم والحضارة الإنسانية. ومن خلال دراسة دور الإعلام والفنون السينمائية في تحقيق أدلجة العقول، تبين أنه يمكن للإعلام والفنون السينمائية أن تكون وسيلة فعالة في نشر الثقافة والفكر الحضاري وتعزيز الوعي الجمعي. ويتبين أن الإعلام والفنون السينمائية يمكن أن تحقق أدلجة العقول عن طريق تقديم محتوى تربوي وثقافي والتركيز على الجانب الفكري والإنساني للفرد والمجتمع، وتشجيع التفكير النقدي والإبداع.

طرق البحث: منهجية الدراسة تعتمد على المنهج الوصفي.

النتائج:

1. تشجيع وتعزيز الإنتاج الفني والإعلامي (المستقل) الذي يركز على تنمية الوعي والنقد البناء لدى المجتمع العراقي، ويحث على التفكير النقدي والتحليلي.
2. ضرورة تعزيز المساهمة الفاعلة للجامعات والمؤسسات التعليمية في تنظيم وإطلاق المبادرات والفعاليات الفنية والإعلامية التي تعمل على تنمية الوعي الإعلامي والفني لدى الطلاب والمجتمع بشكل عام.
3. تعزيز الدور الرقابي للمجتمع المدني والمؤسسات الرسمية للإعلام والفنون الجميلة، من خلال إنشاء آليات رصد وتقييم الأداء الإعلامي والفني، وتحديد المخالفات والتجاوزات التي تتعارض مع القيم الإنسانية والأخلاقية والثقافية للمجتمع (من دون تحيز).
4. تطوير البرامج التعليمية في المدارس والجامعات لتشجيع الطلاب على الفكر النقدي والتحليلي، وتعزيز قدراتهم على التفاعل مع الوسائط الإعلامية والفنية بشكل بناء ومتوازن.
5. زيادة التعاون والتفاعل بين المؤسسات الإعلامية والفنية والمجتمع المدني وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتعزيز الإنتاج الإعلامي والفني الجيد الجودة.
6. تعزيز دور الإعلام في نشر الوعي والمعرفة والتثقيف، وذلك عبر تنوع المصادر والمواد الإعلامية، وتفعيل دور المؤسسات الإعلامية والإعلاميين في تقديم المحتوى الجاد والمفيد.



7. تشجيع الفنون الجميلة والإبداعية، وتحفيز الشباب والمواهب الواعدة، وذلك عبر توفير المنصات والفرص اللازمة للتعبير الفني والثقافي.
8. تعزيز دور التعليم في تحقيق أدلجة العقول، وذلك عبر تطوير المناهج التعليمية وتبني أساليب التدريس المبتكرة والتفاعلية، وتوفير البيئة المناسبة لتطوير مهارات الطلاب والطالبات.
9. تشجيع التفكير النقدي والفلسفي وتنمية المهارات العقلية اللازمة لتحقيق أدلجة العقول، وذلك عبر توفير المساحات اللازمة للنقاش والحوار، وتشجيع البحث العلمي والفلسفي في مختلف المجالات.
10. التحدي في تجاوز إفلاس العقل والفكر، وذلك عبر تحرير العقل من الأفكار الخاطئة والمغلوطه، والتعامل مع الآراء والأفكار الأخرى بحرية واحترام، وتعزيز التفاهم والتعاون المشترك بين الأفراد والجماعات.

ومن أهم التوصيات التي تم إعطاؤها في البحث هي ضرورة زيادة دور الإعلام والفنون الجميلة عامة في نشر الثقافة والفكر الحضاري والاهتمام بالجانب الفكري والإنساني في المحتوى الإعلامي والفني. كما ينبغي تعزيز التفكير النقدي والإبداع والتحفيز على البحث والتعلم المستمر. ويمكن تحقيق هذه التوصيات من خلال: التركيز على تدريب وتأهيل الكوادر الإعلامية والفنية على الجوانب التربوية والثقافية والفلسفية، وتنمية الثقافة العامة والوعي الجمعي بأهمية أدلجة العقول في بناء المجتمعات الحضارية المستقرة والمزدهرة.

الخاتمة: يُظهر البحث دورًا بارزًا للإعلام والفنون السينمائية في أدلجة العقول وتشكيل الرأي العام للشعب العراقي. فقد أثبتت الدراسات أن الإعلام والسينما يمتلكان القدرة على نقل الرسائل وتشكيل الثقافة وتوجيه الانتباه الجماهيري. ومن خلال الاستراتيجيات السليمة، يمكن لهذه الوسائل أن تُسهم في تعزيز الوعي وتعزيز الحوار العام وتعزيز الاندماج الاجتماعي. ومع ذلك، فإن هذا الدور يتطلب مسؤولية كبيرة وتوجيه فعال لضمان تقديم رسائل إيجابية وموضوعية، وتجنب تعزيز الأفكار الضارة أو الأفعال العدائية. بذلك، يمكن أن يكون للإعلام والفنون السينمائية تأثير إيجابي كبير في تشكيل المجتمع العراقي وتعزيز السلم الاجتماعي والتقدم الثقافي.

الكلمات الرئيسية للبحث: الإعلام، الفنون السينمائية، أدلجة العقول، تشكيل الرأي العام، الشعب العراقي.